

الاستيعاب

وروى أبو داود الطيالسي حدثنا شعبة أخبرني محمد بن المنكدر قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : لما جاء بأبي يوم أحد وجاءت عمتي تبكي عليه قال : فجعلت أبكي وجعل القوم ينهوني ورسول الله ﷺ لا ينهاني فقال رسول الله ﷺ : " أبكوه أو لا تبكوه فوالله ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى دفنتموه " .

عبد الله بن عمرو الحضرمي .

حليف بني أمية . قال الواقدي : ولد على عهد رسول الله ﷺ . روى عن عمر بن الخطاب .

عبد الله بن عمرو بن الطفيل .

ذي النور الأزدي ثم الدوسي . قال الحسن بن عثمان : كان من فرسان المسلمين وأهل الشدة والنجدة واستشهد يوم أجنادين سنة ثلاث عشرة .

عبد الله بن عمرو بن العاص .

بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي يكنى أبا محمد . وقيل : يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل أبو نصير وهي غريبة . وأما ابن معين فقال : كنيته أبو عبد الرحمن والأشهر أبو محمد . أمه ريطة بنت منبه بن الحجاج السهمية ولم يفته أبوه في السن إلا باثنتي عشرة ولد لعمرو : عبد الله وهو ابن اثنتي عشرة سنة . أسلم قبل أبيه وكان فاضلا حافظا عالما قرأ الكتاب واستأذن النبي ﷺ في أن يكتب حديثه فأذن له قال : يا رسول الله ﷺ أكتب كل ما أسمع منك في الرضا والغضب قال : " نعم فإني لا أقول إلا حقا " .

وقال أبو هريرة : ما كان أحد أحفظ لحديث رسول الله ﷺ مني إلا عبد الله بن عمرو فإنه كان يعي بقلبه وأعي بقلبي وكان يكتب وأنا لا أكتب استأذن رسول الله ﷺ في ذلك فأذن له .

وروى شفي الأصبحي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : حفظت عن النبي ﷺ ألف مثل .

وكان يسرد الصوم ولا ينام بالليل فشكاه أبوه إلى رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ : " إن

لعينك عليك حقا وإن لأهلك عليك حقا قم ونم وصم وأفطر . صم ثلاثة أيام من كل شهر فذلك

صيام الدهر " فقال : إني أطيق أكثر من ذلك فلم يزل يراجعه في الصيام حتى قال له : " لا

صوم أفضل من صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما " . فوقف عبد الله عند ذلك وتمادى عليه .

ونازل رسول الله ﷺ أيضا في ختم القرآن فقال : اختمه في شهر فقال : أني أطيق أفضل من ذلك

فلم يزل يراجعه حتى قال : لا تقرأه في أقل من سبع . وبعضهم يقول في حديثه هذا : أقل من

خمس والأكثر على أنه لم ينزل من سبع فوقف عند ذلك واعتذر B من شهوده صفين واقسم أنه لم يرم فيها برمح ولا سهم وأنه إنما شهدا لعزمة أبيه عليه في ذلك وأن رسول الله A قال له : " أطع أباك " .

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا عبد الله بن عمرو الجوهري حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج . حدثني يحيى بن سليمان حدثنا الخصب بن ناصح البصري حدثنا نافع بن عمرو الجمحي عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه كان يقول : مالي ولصفين مالي ولقتال المسلمين والله لو ددت أني مت قبل هذا بعشر سنين ثم يقول : أما والله ما ضربت فيها بسيف ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم ولوددت أني لم أحضر شيئاً منها وأستغفر الله عن ذلك وأتوب إليه إلا أنه ذكر أنه كانت بيده الراية يومئذ فندم ندامة شديدة على قتاله مع معاوية وجعل يستغفر الله ويتوب إليه .

وحدثنا خلف قال حدثنا عبد الله بن قاسم : حدثنا أحمد بن محمد قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا نافع بن عمرو الجمحي حدثني ابن أبي مليكة إن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : مالي وقتال المسلمين ولصفين ولوددت أني مت قبله بعشر سنين أما والله على ذلك ما رميت بسهم ولا طعنت برمح ولا ضربت بسيف وذكره إلى آخره